

5 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

ذكر الان المؤلف رحمه الله باب اىشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم الان هنا يبين الان هنا اي يشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:00:00

اراد هنا في هذه الباب ان يبين ايش حال المدعويين. حال من يستغاث به. حال من يستعاذه به. فانهم لا يستفیدون منهم شيئا. وبينت الآية صريح في ذلك ودل على ان هنا لابد ان يقرر التوحيد ويمكن في النقوس - 00:00:16

بای شيء بالادلة لا يكفي انك على التوحيد فطريا ولكن لابد ان يكون معك نصوصا وادلة. وما احوجنا ايها الاخوة الى اي شيء الى ان نهتم بآيات التوحيد التي وردت في القرآن - 00:00:40

نركز عليها ضروري ان يهتم بها ايها الاخوة. سواء كانت آيات التوحيد تتعلق بالالوهية او بالربوبية او بالاسماء والصفات لابد من ان نهتم بها ايها او كانت تتعلق بضد التوحيد وهو ما يسمى ايش ؟ الشرك - 00:00:58

ويجب الحذر لانه بضدها تتبيّن الاشياء الله سبحانه وتعالى انكر على الكفار اىشرون ما لا يخلو طيب النتيجة من يخلق هو المستحق للعبادة ومن لا يخلو لا يستحق العبادة ابدا - 00:01:16

وجاءت كذلك ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينتصرون. نعكسها فنقول من لا يستطيع ان ينصرك ولا ينصر فاذا عاجز ولا غير عاجز ما يستحق ان يعبد اصلا وانما يعبد العظيم الذي بيده ملکوت كل شيء - 00:01:35

وهذا لا شك فيه وبناء عليه الله يذم المشركين في حال شركهم ويدل على ان الشرك باطل. وكذلك ايها الاخوة وسائل الشرك كلها باطلة ومن اللطائف ايها الاخوة ان اهل الشرك يحتاجون ان يحاوروا بهدوء - 00:01:56

ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. من اللطائف الشياطين الان كذلك حديث حصين سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال كم تبعد قال عبد سبعة ستة في الارض واحد في السماء - 00:02:18

قال اذا اصابتك المصائب وجاءتك الالاوی واحتاجت شيئا من تدعوا قال الذي في السماء قال اتركوا الذي في الارض ايش الفایدة منه؟ صح وبن لابد؟ هذی مو حاجة هذی الاسالیب الذي نستطيع ان نعطيه من السهلات يقول انت عباد قبور وانت مشركون وانتم كذا وثم ما يقبلون منك. لكن اذا جيت ايشرون ما - 00:02:36

لتخلق هذی ترزو؟ هل تنفع؟ هل نفعت نفسها؟ ثم نقول كذلك هذا الولي هل دفع عن نفسه الموت؟ هل دفع عن نفسه المرض هل دفع عن نفسه الضرر؟ تقول لا لا. طيب عاجز. فلماذا تبعد - 00:02:57

واضح؟ فيصبح قطع علاقك الشرك من النقوس مهم جدا. ذكر المؤلف قول الله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من ان تدعوه لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يبنئك مثل خبير - 00:03:12

هذا معنى لطيف وجميل ايها الاخوة والذين تدعون من دون الله ما يملكون من قطمير هنا ايها الاخوة يعطينا معنى عظيم ايها الاخوة وهذا المعنى هو ايش؟ ان الة المشركين لا تملك شيئا لا صغير - 00:03:35

ولا كبيرا ولا عزيزا ولا حقيرا اصلا. ما تملك شيء اصلاقطمير ما هم اللفافة على نواة التمر تمرة اذا اكلتها بعض من الناس ما يبقى في في النواة شيء حتى القطمير يأكله يسحبه ويأكله - 00:03:54

ما في مشكلة لكنه السهل لو ان الانسان جمع له عشرين قطمير واكلها ما سدت جوعة ولا شيء حقيرة صغيرة صح فاذا كانت الة المشركين ما تملك حتى القطمير النواة لا تملكها والتمرة لا تملكها والنخلة لا تملكها والارض لا تملكها صح - 00:04:17

وكذلك السماوات لا تملکها والامطار لا تملکها. اذا كلها عاجزة فلا تستحق شيئاً ويفهم منه نكتب عنده من لا يملك واضح لا يستحق ان يكون الها الملك الذي يقتضي التدبیر والتصريف ملك الذي يقتضي مثل ما جاءت النصوص صحيحة انا املك انا املك جوالي لكنهم ايش - 00:04:40

وراء من يملکه ليش قال الله واتوهم من مال الله الذي اتاكم؟ المال ليس مالك وانما مال الله البيت ليس بيتك وانما الله استخلفك فيه صح والا. ويدهب ويزول ما يبقى - 00:05:06

ولهذا جاءت ما جاء النص واتوهم من مال الله الذي اتاكم وذكر الله عز وجل هنا ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم كانه يقال نسأل الله عز وجل ان يعافي يعافي من اصيب بالصمم - 00:05:23

سبحان الله في بعض الاحيان تجد ان الانسان ينادي يمكن انتم ما عشتم مع الصم. انا اعرفهم واعرف لغة الاشارة. واسافر معهم واحج معهم واتعامل معهم تعاماً كاماً في بعض الاحيان يزورنا بعض المشايخ في الحج - 00:05:44

فيجد يمشي الاصم خلاص ما يسمع شيء. ينادي يا فلان تعال يا ولد ما يدري عنك يقال ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ما يسمع الى قيام الساعة مهما ناديت ما يدري وش - 00:06:04

واضح؟ فكانه يقال الان لو واحد جالس الان مع هذا الكاس. ثم يناديه قروب جراك الله خير ودي اشرب تعال عندي نقول والله لتدعي الى يوم القيمة ما تحرک الكاس ولا جاك - 00:06:20

صح وان لله ولهذا جاءت الآية ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. حتى لو يسمع ما يقدر يتحرك طيب وشو النتيجة لا يستحق ان يدعى ولا يستحق ان يطلب منه شيء. ليش اضيع وقتي فيما لا ينفع - 00:06:33

ولهذا كثير من المشركين حياتهم ضائعة وافعالهم ضائعة واقاتهم ضائعة. بالنجد اقوالهم كذلك كل شيء عندهم ضائع مساكين ولهذا ليش قال ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير - 00:06:53

عيسي عليه الصلاة والسلام الم يكفر بمن اشرك به راح وين الان ليش قال هو عيسى؟ انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ان كنت قلتله فقد علمت تعلم ما في نفسي ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربى. كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم - 00:07:16

لما توفيتني خلاص ما عندي شيء انا. كنت انت الرقيب علي وانت الذي تعلمته انا لا اعلم تطبيق والا ما هو تطبيق تطبيق عملي عقدي على هذه الآية ويوم القيمة يكفرون الشرك. قال الله ولا ينبعك مثل خبير - 00:07:43

ما دام لا يسمع دعائي ولا يستجيب لي ولا يملك قطمير ويقوم القيمة سيكفر كذلك هذا الرابع؟ ماذا استفید منه؟ لا بارك الله في هذا الله الذي لا نفع فيه - 00:07:58

وعندما جاءت ولا ينبعك مثل خبير الله سبحانه وتعالى هو العالم بكل شيء ويعطينا ايتها الاخوة ان الانسان يجب عليه ان يهتم بمسائل العقيدة اهتمام قوي جداً ومسائل الاعتقاد هي التي اتعلق بها حياة الانسان وسعادته وغیره. وتعتبر هذه الآية من الآيات تبيان بايش - 00:08:12

بطلان ما كان عليه ذكر حديث انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال النبي صلی الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم صلی الله عليه وسلم فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:08:37

هذه الواقعة كانت في غزوة احد اصيب النبي صلی الله عليه وسلم باصابات عديدة شج في رأسه نشب حلقت المغفر في وجنته حديد نشب هنا وبقيت الحلقة ما استطاع الرسول يسحبها - 00:08:53

كسرت رباعيته صلی الله عليه وسلم واصيب النبي صلی الله عليه وسلم بالام شديدة في غزوة ايش ومع ذلك النبي صلی الله عليه وسلم صبر واحتسب. نحن نسأل ايتها الاخوة اذا كان هذا خبر الخلق محمد صلی الله عليه وسلم يصاب بهذه المصائب - 00:09:09 من اكرم الناس على الله ومن اعلى الناس منزلة عند الله ومن افضل الخلق على الاطلاق ومن اكتر الناس ايماناً وتقى ما نزيد يقول رسول الله صلی الله عليه وسلم ومع ذلك يصاب - 00:09:30

فإذا أصيب من هو دونه تسهل تلك المصائب كلها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم شج في رأسه الضربة وسال الدم ولم يرقى حتى جاءت فاطمة بسعف النخل احرقته ووضعته لبنته فوق الدم ودماؤه الشريحة تسيل - [00:09:45](#)

على وجهه وصدره صلى الله عليه وسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفعل فدعا على هؤلاء وقال كيف يفلحون فانزل الله ليس لك من الامر شيء نسأل اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء - [00:10:04](#)

فمن يعبدون من دون الله ارفع من محمد ام اقل اقل اذا ليس لهم من الامر شيء سبحان الله نعجب فقه المؤلف عجيب جدا في قضية الاستنباط رحمة الله تعالى لقضايا التوحيد - [00:10:29](#)

ويعطينا ايها الاختة كل من عبد غير الله عز وجل من ملك مقرب اونبي مرسل او ولي صالح فعبادته باطلة. بظاهر الحديث بظاهر الاية ليس لك من الامر شيء. فإذا كان محمد صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء. لا يستطيع ان يدفع ولا كذلك ان يرفع. فمن دونه من باب اولى ان - [00:10:45](#)

وهذا يدل على ان الانسان له في رسول الله اسوة حسنة. ذكر حديث عبد الله بن عمر سمع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. هذا نسميه قنوت النوازل - [00:11:10](#)

فإذا اصاب المسلم نازلة من النوازل فلا مانع من قضية ايش ؟ الدعاء دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد - [00:11:29](#)

فانزل الله ليس لك من الامر شيء محمد صلى الله عليه وسلم يريد ان يدعو عليهم ويقال ليس لك من الامر شيء. الامر لنا نحن الجنة والنار بيد الله عز وجل - [00:11:43](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم هو داعية الجنة وهو المحذر من النار صلى الله عليه وسلم. لكنه لا يستطيع ان يدخل احدا جنة ولا نار. والدليل عليه سياطي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:01](#)

يا صفية سياطي في الحديث اللي بعده عمدة رسول الله سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت رسول الله سليني ومن العجب ان الله ارىنبي انه ليس له من الامر شيء. وهذا تحقق اين ايها الاختة - [00:12:14](#)

اسلم من اسلم وكان يقول اللهم العن يعني اطرده من رحمته فرحمهم الله بعضهم بالاسلام فصار الامر لله ام لمحمد صلى الله عليه وسلم الامر لله فإذا كان سيد الخلق ليس له من الامر شيء. فمن دونه من باب اولى الا يكون له شيء من ذلك - [00:12:35](#)
ولذلك ذكر يدعو على صفوان ابن امية سهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. فنزلت ليس لك من الامر شيء الله تاب على بعضهم ودخلوا في الاسلام واصبحوا من عباد الله - [00:12:57](#)

في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقرب بمعنى لطيف ايها الاختة يجب ان يكتبه يجب علينا ان نهتم بدعوة الاقارب - [00:13:12](#)

كثير منا عنده تفريط في اقاربه ايها الاختة حضر مناسبات الزواج. حضر مناسبات الاعياد. حضر مناسبات متنوعة سبليون ما نجد اطلاقا لنا دور فيهم دوركم باهداء كتاب باهداء شريط بكلمة طيبة بقراءة اية بقراءة حديث بطرح موضوع باعطائهم شيء من الفوائد - [00:13:29](#)

عشيرتك الاقريبين. هذا هو منهج الانبياء موقع كثير من الشباب تجد انه يدعو ايش زملائه يدعو جماعة الحي ولكن اقرب الناس اليه بيته واهله واولاده وابناء عمه. وجماعته غافل عنهم غفلة كبيرة جدا - [00:13:52](#)

حريص على بعيد يحمله من كل مكان واخوانه في البيت ما عنده دور لهم ابناء عمه ما له دور معهم. هذا خلاف منهج النبوة ولما نزلت هذه الاية طبقها النبي صلى الله عليه وسلم سلوكا عمليا عندما قال يا معاشر قريش اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله - [00:14:12](#)

يا عباس ابن عبد المطلب يا عم رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفية عمدة رسول الله لا اغنى عنك يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت. لا اغنى - [00:14:31](#)

عنك من الله شيئاً إذا كان محمد صلى الله عليه وسلم لن ينفع بنته التي يقول عنها إنها قطعة مني كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلها ويعظمها ومع ذلك يقول لا أغني عنك من الله شيئاً - [00:14:44](#)

كيف بمن يأتون إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول مدد مدد يا رسول الله والله يقول لرسوله ليس لك من الأمر شيء نحن مطالبون أن ننذرهم. لكننا سنا مطالبون أن نخرجهم من النار. أنا انذر حتى يعمل صالحت. ويدعو إلى الله عز وجل - [00:15:02](#)
وإذا لم يأذن الله لك بشفاعة لا تستطيع أن تدفع لوالديك ولا لغيرهم. فصار الأمر كله لله عز وجل ويعطينا إليها الحبة أنه لا مانع من أن نقول ينفع الإنسان أقاربه فيما يقدر عليه. يدفع لهم في شيء ما في مشكلة لكن يدخلهم الجنة والنار ما يمكن أبداً لا يستطيع - [00:15:21](#)

وانما هذا كله لله عز وجل. ودل على أن كل من يطلب كشف الكروب وجلب النفع ودفع الضر من والسادة وال أولياء فإنه ظائع عمله باطل وسيأتي وقد الآية وقدمنا إلى ما عملوا من عمل - [00:15:47](#)

فجعلناه هباءً متنوراً. فإذا كان محمد صلى الله عليه وسلم لا يقدر أن ينفع أقاربه. فمن باب أولى لا ينفع أحدكم أقاربه إلا بما دلت عليه النصوص الشرعية. ذكر المؤلف باب إذا فزع عن قلوبهم قالوا حتى إذا فزع - [00:16:07](#)
قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير نحن نسأل الان حتى إذا فزع عن قلوبهم من هؤلاء ها الملائكة بدأ المؤلف من اللطائف بمحمد صلى الله عليه وسلم ص - [00:16:27](#)

وفي الآية الان جاءت الان ليس لك من الأمر شيء. يا فاطمة بنت رسول الله ومع ذلك عن الصفيحة عمة رسول الله. فالان بدأ بالاعلى محمد ثم نزل بالملائكة فالملائكة إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قال الحق وهو العزيز الكبير - [00:16:45](#)

الان أيها الفزع يدل على انه ايش في قلوبهم خوف ووجل وهيبة وتعظيم واجلال وانهم استيقظوا من الغش الذي حدث لهم يسألون ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم. الان أيها الاخوة نسأل اذا كان الملائكة في قلوبها فزع من - [00:17:06](#)

وهل يطلب من من في قلبه فزع وخوف ما يمكن عاجز هو صح ولا لا؟ فمن يفزع ويختف ويخشى فلا يمكن ان يطلب منه شيء في كشف ضر او جلب نفع - [00:17:31](#)

فإذا كان هذا حال الملائكة عليهم الصلاة والسلام عندما يتكلم الله عز وجل بالوحى تأخذ السماوات رجفة يصعق الملائكة. ثم يفيفون فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير - [00:17:48](#)

هذا يدلنا أيها الاخوة على انهم ارجعوا الامر إلى الله وحده ولذلك نزه الله عز وجل لما قالوا وهو العلي الكبير لا شك بأنه لا أعلى منه سبحانه وتعالى. ولا اكبر منه - [00:18:07](#)

ولا اعظم منه سبحانه وتعالى ولها جاءت الآية وما قدروا الله حق قدره والارض جميراً قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمينه يعطينا الان فائدة أيها الحبة. من يشركون بالملائكة يقال لهم لا تستفيدون شيئاً. هم الملائكة يقولون قال الحق - [00:18:23](#)
وهو العلي الكبير. يعني إلى الله نلجم والله بيده مقاليد الامور كلها ويعطينا أيها الحبة ان كل مشرك فإنه في ضلال. فمن يشرك بالملائكة الذين هم عظماء صح والا فشركه بمن دونهم من باب أولى انه اشد ضلالاً - [00:18:46](#)

وربما نقول واقبح فعلنا يدلنا على ان الله يتكلم وان الله سبحانه وتعالى كلامه ليس بمخلوق وان الله هو العلي سبحانه وتعالى ذكر حديث أبي هريرة رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قطى الله الامر في السماء طربت الملائكة - [00:19:08](#)
يعني باجنته خضعاً لقوله كأنها سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم هذا تفسير الآية وتفسير الآية هنا العلماء رحهم الله تعالى يقولون اعظم تفسير القرآن ان يفسر القرآن بالقرآن - [00:19:34](#)

ثم ان يفسر القرآن بالسنة وهذا نسميه مثال لتفسير القرآن بالسنة والثالث ان يفسر القرآن بالي شيء باقوال الصحابة ثم الرابع ان يفسر القرآن بلغة العرب وتصبح هذه التفاسير يعمل بها. لكنني لا اخذ باللغة واترك القرآن والسنة فيما ورد بالتفسير - [00:19:54](#)
الان جاءت هذه الآية قال فيسمعها مفترق السمع ومسترق السمع هكذا بعده على بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد اصابعها فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الى الآخر الى ان تصل الى لسان الساحر او الكائن فربما ادركه الشهاب قبل ان -

يعني ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مئة فكذب. ثم بعد ذلك فيقال اليس قال كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وجه الشاهد الان عندها في هذا الحديث من اين ايها الاخوة - 00:20:42

تفسير حتى اذا فزع اذا كان الان الملائكة تفزع وتخاف من الله عز وجل فلا يعبد الا الله ما يعبد الخائف والذي في قلبه فزع وكذلك يعطينا اذا كانت الملائكة مع ما اوتيت من القوة - 00:21:02

لا تعبد فمن دونها من باب اولى لا يعبد ابدا وانما يعبد الذي خلقها وخلق كل شيء سبحانه وتعالى هنا ايها الاحبة في بس عشان يقول من باب الفايدة الملائكة تقول قال الحق وهو العلي الكبير - 00:21:19

الجن يصعدون الى السماء ومين اللطائف من شياطينهم ما يركبون هكذا واحد فوق الواحد. يركبون هكذا يعني مبدد ليش مدد بين اصابعه؟ بحيث اذا جاء الشهاب يقتل هذا ما يقتله جميل لو كانوا عوراء بعض يخرقهم كلامهم ويقتلهم. ولهذا قال فبدو - 00:21:39

بين اصابعه يعني انه قد يقتل هذا قد يقتل هذا ولا يقتله جميعا وهذا لأنه بناء على كلام سفيان فبد بین

فيسمع الكلمات يمشون الى ان يصعدوا الى السماء. اذا وصلوا الى السماء الدنيا يسمعون ماذا من الوحي؟ نزول غيث حياة زلزال بركة - 00:22:00

اخبار فيأتي الجن ينقلها مباشر الى ان يصل الى شيطان الارض هم شياطين ايش؟ الجن. فشياطين الانس هم السحره والكهان فإذا وصلت الى الكاهن على طول يعلن اعلان للناس سيحدث مصيبة سيموت خليفة سيقع زلزال ستقع حروب - 00:22:21

يقع مثل ما قال لكن العجيب ايها الاخوة انه يكذب معها مئة كذبة كذب واحد صح والعجب ان الناس يصدقون الكذبة ويطبقونها على الباقي كله انا اعطيكم مثال لطيف يعني. انا لو كذبت عليكم يوم من الايام - 00:22:45

قلت لكم مثال بسيط يعني انا سافرت وقتلت لي عشرة اسود والله ما يجي الاسد الا وانا ارفعه كذا على طول يموت بس يقول الشيخ وش جايب صاحي ولا مهبول - 00:23:07

صح بعد اذا جيت اخبر قالوا لا هذى راعي الاسود هذا ما يصدق لا يهمك بس انا كذبت مرة واحدة في حياتي بس واسقطتمني كلية علشان ايش؟ كذبة. الكاهن يكذب مئة ويصدق مرة ويصدقونه الناس. عجب لايمان الناس - 00:23:20

علمنا ان الایمان في قلوب الناس نعوذ بالله خطير جدا اذا كان مهزوزا وانتكست الفطر بحيث ان الناس لا يميزون بين الصدق من الكذب ولهذا جاء فيقال اليس يعني هو مئة كذبة يقول كذاب كذاب فيقول الناس اليس قال لنا يوم كذا وكذا انه وقع زلزال وصح كلامه؟ انا اقول صح - 00:23:41

طيب والباقي؟ قال اصبر لا تستعجل عريسك تجي مرة ثانية. اللي جات الصدق هو ما حدد لنا وقت بعدين ان شاء الله. فيصدقه الناس بتلك الكلمة التي سمعت في السماء ثم يصدقونها بكل شيء - 00:24:03

جاء حديث النواس بن سمعان قال اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه ورجمة ورعدة شديدة خوفا من الله فاذا سمع اهل السماوات صعقوا هذا وجه الشاهد الان - 00:24:17

واخرموا سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه الصلوة والسلام. فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كل كما من السماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ نستفيد ان جبريل هو السفير بين الله وبين - 00:24:35

الملائكة تسألة صح ويله لا؟ ومحاولة النواة هو الذي يرسل الوحي الى الانبياء والرسل عليه الصلوة والسلام فيقول قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. قال الحق وهو العليم. فينتهي الوحي حيث امر الله عز وجل - 00:24:56

الى ملك او غيره الشاهد واضح ما دام الملائكة تصعق ويغمى عليها وتفيق فمن دونها من باب اولى. ذكر المؤلف رحمة الله تعالى هنا باب الشفاعة باب الشفاعة حقيقة يحتاج الى يوم كامل - 00:25:14

بعطيكم بس عناصر سريعة جدا اكتبوها. بعدين كل واحد لعن اتكلم عنها لكنني تفتح مداركنا حول قضية الشفاعة اول هذه العناصر اه تعريف الشفاعة في اللغة والاصطلاح ثم اقسام الشفاعة على وجه العموم - 00:25:31

ثم كذلك تقسيم اخر للشفاعة اركان الشفاعة انواع الشفاعة العامة انواع الشفاعة الخاصة شروط الشفاعة عند الله الفرق بين الشفاعة عند الخالق وعند المخلوق حكم الشفاعة على وجه العموم - 00:25:53

الحكمة من وجود الشفاعة يوم القيمة انواع الشفاعة الاعمال التي توجب الشفاعة كم هذى عشرة ثلاثة عشر تكفى خلونا على وترلن نتكلم عنها لان ما في وقت بس انا اردت اعطيكم بس ونذكر بس المؤلف ونمسي هذى - 00:26:26
سمى هذى ظريبة الاختصارات ماذا نعمل؟ هو المفروظ كل باب ناخذ عليه عناصر ونأخذ تفاصيله وكذا لكن ما لا يدرك كله لا يترك وجوده ذكر الان هنا بعض الشفاعة في الاصل - 00:26:53

الشفع غير الوتر اللي يفهم من الشفع غير الوتر. الشفع يصير اثنين ما يسمى واحد يسمى شفع واضح وبالنسبة للمعنى الاصطلاح قيل بانها طلب الخير للغير طلب الخير للغير انا ما اطلب لنفسي اطلب لغيري اصلا - 00:27:09

اشفع لي عند المدير اشفع لي عند اه المسؤول اشفع لي عند الادارة اشفع لي كذا هو تطلب لغيرك ما تطلب لنفسك ولهذا ذكر الان باب الشفاعة يعني كأنه يقول باب حكم الشفاعة - 00:27:33

وهو لم يذكر الان الشفاعة الجائزة والشفاعة الممنوعة الى غير ذلك. ذكر الان هنا وان درب به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع - 00:27:48

نستطيع ان نقول نكتب عند الاية هذه دليل على الشفاعة المنفية نفهم مين ان الشفاعة تنقسم الى قسمين منفية ومثبتة المثبتة ولا يشفعون الا لمن ارتضى الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:28:03

الشفاعات ايش؟ مثبتة. دل عليها النص الشفاعة المنفية هنا ما للظالمين من حريم ولا شفيع يطاق ما في شفيع يطلاقا. ومثل هنا ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع يعني ليس لهناك شفیعا لهم ابدا - 00:28:26

هنا هنا حكم الشفاعة المنفية وانها لا تجوز اطلاقا وفيها رد ايش؟ الاية على المشركين المشركين ماذا كانوا يقولون؟ هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فقيل لهم ليس لهم من دون الله ولی ولا شفیع - 00:28:43

ما لك احد اطلاقا يشفع لك ما للظالمين من حريم ولا شفيع اذا ما تستفيد شيء عندما تأتي الى الصنم والى الولي تتمسح وتتبرك وتطلب منه تسأله قال يا اخي هذا شفيعي عند الله يقال لك ما لك شفيع اصلا ما تستفيد - 00:29:05

اذا اقطع العلائق فلماذا اتعلق به؟ انما اتعلق بالله عز وجل وهنا جاءت الان قل لله الشفاعة جمیعا مكتوب عند الاية هذا هذه الاية فيها بيان احد الفروق بين الشفاعة عند الخالق والشفاعة عند المخلوق - 00:29:22

ايش الفرق بين الشفاعة عند الخالق وعند المخلوق؟ هذا واحد منها ايش معنى هذا الكلام الاصل ايتها الاحبة اعطيكم الان اركان الشفاعة شافع ومشفوع له ومشفوع عنده الرابع موضوع الشفاعة - 00:29:45

هذه هي الشفاعة علق بالاركان الاربعة اطبقها لكم الان. واحد الان ما سجل اسمي في الدورة جزار الله خير ابغاك تشفع لي عند المسؤولين يقبلوني انا شافع والطالب الذي جاء - 00:30:09

مشفوع له صح ومسئولي الدورة مشفوع عندهم وموضوع الشفاعة ما هو؟ انه يشارك في الدورة لكن لو جاءني احد وقال جزار الله خير ابغاك تشفع لي. قلت له في اي شيء؟ قال والله ما ادري - 00:30:28

ما يمكن ابدا لا بد نعرف ايش المقصود منه موضوع ولا بد ان يكون هناك شافع او مشفوع عنده من الطائف ان الشفاعة في الاصل فيها نوع اشتراك اعطيكم اياها اوضح الان - 00:30:46

حتى يصبح تطبيق سلوكى. واحد يدرس في مدرسة مشاغب في المدرسة واعطوه ملفه وطردوه قالوا انقلع. دبر لك مدرسة ما نبغاك فطلب مني انا قال جزار الله خيرا انت يمكن يقبلون منك جزار الله خير ودي - 00:31:04

لما جاء للمدير يتلمس ويطلب طرده المدير قال اطلع برا ما لك شك انا دخلت هو رأي سلم علي وفرح وتفظل اجلس يعني ايش اللي جاييك الله يحييك قلت والله انا - 00:31:23

ودي هذا اقبلوني عندكم على طول ناظر للطالب وده يحرقه ولا يطرده فهو معاه من ورا السور يناظر الطالب ويناظرني فصار ايش

واضح قبيلة مني ولا لا ابى الادخلة نذكر الان الفروق الان - 00:31:38

الاول فرق الان ان الشفاعة عند الخالق لابد من اذنه. اما عند المخلوق ما يلزم انا دخلت على مدير المدرسة ولا استأذنت صح اما الخالق ولا يمكن حتى محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يشفع الا بالاذن - 00:32:01

يعني ان ان الشفاعة عند الخالق لابد ان يرضى اذا لم يرضى الله عز وجل ولا يمكن الرضا عن الشافع والرضا عن المشفوع لا ترى مشركي قريش جاءوا بالاصنام قالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هل الله سيقبل شفاعتها - 00:32:18

طيب بل هو لا يمكن وكذلك الامر الاخر المشفوع له لابد ان يكون مسلما عند الله اما اذا كان مشركا ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ما يمكن اما المخلوق فيمكن ان يقبل الشفاعة بدون ايش - 00:32:42

بدون رضا انا طلعت منه من عند مدير المدرسة الطالب موجود اقلب وجهك والله ما تستاهل ولا شي يعني قلبه ما هو راضي لكن مجيء الشيخ علشانه ولا والله ما تستاهل. رضي ولا ما رضي؟ ما رضي اصلا. هذا الثاني - 00:33:03

الثالث ايها الاخوة الشفاعة عند المخلوق فيها نوع تأثير على من هلا المدير انا لما جيت اثرت على المدير ولا لا قالوا اما الخالق فلا يؤثر عليه احد اطلاقا قل لله الشفاعة جميا - 00:33:27

الرابع ان الشفاعة عند المخلوق فيها اشتراك الاشتراك كيف موضوع الشفاعة ما تحقق الا من عندي وعندي العامودير صرنا نحن اشتراكا في تحقيق الموضوع. اما عند الله عز وجل فكل شيء لله. قل لله الشفاعة - 00:33:49

جميعا ولذلك جاءوا يضربون سيد الشفاعة من محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ومع ذلك ايش؟ صلى الله عليه وسلم ما يشفع بذاته فاذا تأملنا ايها الاخوة نسأل انفسنا محمد صلى الله عليه وسلم من الذي خلقه؟ الله - 00:34:09

ومن الذي شرفه بالنبوة الله ومن الذي اذن له بالسجود؟ الله. ومن الذي فتح عليه بالمحامد؟ الله. ومن الذي قال له ارفع رأسك هل تعطى الله؟ قالوا فالشفاعة صارت كلها ايش - 00:34:32

للله عز وجل. وهنا جاءت الاية قل لله الشفاعة جميعا واضح طيب ذكر الاية ومن ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يكتب هنا هذه الاية دليل على احد شروط الشفاعة - 00:34:49

احد شروط الشفاعة الاذن الرضا هذى كلها شرطان الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فصار هنا وكذلك هذه الان من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه دليل على الشفاء يكتب عندها دليل على الشفاعة المثبتة - 00:35:06

ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع هذا دليل على الشفاعة ايش؟ المنفيه وصارت الشفاعة تنقسم الى قسمين مثبتة ومنفيه. مثبتة ايش؟ ومنفيه اورد الاية وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. دليل على الشفاعة المثبتة - 00:35:25

ودليل على شرطي الشفاعة اذا كان الان الملائكة لا تنفع تغنى شفاعتهم شيئا فمن دونهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة بنت رسول من مال ما شئت لا اغنى - 00:35:50

حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما يستطيع ان يشفع بذاته حتى يأذن الله له فاذا صارت الشفاعة كلها لله الواحد القهار. جاءت الان الاية قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال - 00:36:09

ذرة في السماوات ولا في الارض اعجب ايها الاخوة وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له المؤلف يقول الا الى الايتين يعني تكميل الايتين بوجه الشاهد فيها وهي ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع - 00:36:24

قلوب قالوا ماذا قالوا. فدل على ان الشفاعة عند الله لا تكون الا بعد الاذن من الله عز وجل وصار شفع شفع الهة المشركين التي قالوا عنها شفعاؤنا عند الله لا تنفعهم اطلاقا ولا يستفیدون منها ابدا - 00:36:49

ويدل على ان من يريد ان يطلب من احد النفع فلابد ان يكون مالكا او يكون شريكا او يكون ظهيرا او يكون شفيعا اذا لم يكن بهذه لا يمكن اطلاقا لو سألنا انفسنا الان الهة المشركين تملك - 00:37:08

الله المشركين شريكة مع الله. الله المشركين ظهير ومعين لله. هل الهات المشركين تكون شفيعة بدون ان يأذن الله لا اذا بطلت كل الشفاعات. قال شيخ الاسلام ابن تيمية ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - 00:37:31

يتعلق بالملائكة وتعلق بالنبي وتعلق بغيره ذهبت كلها فلا يمكن اطلاقا. ما لغير يعني ملك او قسط منه او يكون عونا له هو لم يبقى الا الشفاعة. قال فبين انه لا تنفع الا لمن اذن له الرب. ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:37:51

قال فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منفية يوم القيمة كما نفاه الله هذا نسميه الشفاعة المنفية. واحبر النبي صلى الله عليه وسلم يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال يرفع - 00:38:10

هذا تسميتها الشفاعة المثبتة. قال ابو هريرة سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك؟ ايش قال؟ من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. هذا يعطينا ايتها الاحبة معنى عظيم جدا وهو ايش - 00:38:24

ان اهل التوحيد هم الذين يشفع لهم. طيب والنتيجة اهل الشرك هم اشقي الناس. لا عندهم شفاعة ولن يجدوا شفاعة. صح والا؟ من طنوه شفاعة لهم لا يستفيدون منهم. وكذلك - 00:38:45

يأملون ان يشفع لهم فلن يجدوا احد قال فتلك الشفاعة لالخلص لاهل الخير الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن وحقيقة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي تفضل على اهل الاخلاص فيغفر - 00:39:00

لهم بواسطة دعاء من اذن له ليكرمه وينام. ليكرمه وينال ضع تحتها خط ايش تدخل حولها العناصر اللي نكتب عندها الحكمة من وجود شفاعة يوم القيمة قد يأتي انسان يسأل ويقول لك ماذا يقول - 00:39:13

يقول لك اه الان ايش الفائدة من الشفاعة؟ ليش ما الله يدخل الناس الجنة بدون شفاعة وقال هنا ليكرمه انما يقال فلان قم فاشفع يصبح بين الخلائق له مكانة عظيمة جدا - 00:39:34

ويشاهده الخلق يشفع في اقوام دخلوا النار يخرجون وفي اقوى من يستحقون النار لا يدخلون وفي اقوى من ترفع منازله فاراد الله ان يكرمه بين يدي الخلائق كلهم بهذه الشفاعة - 00:39:49

لهذا قال وينال المقام محمود. هنا الان ينال المقام محمود يكتب هذا محمد صلى الله عليه وسلم ونكتب هنا هذه احد انواع الشفاعة الخاصة. شفاعة تنقسم الى قسمين. شفاعات خاصة وشفاعة ايش - 00:40:07

الشفاعات الخاصة اربعة للنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة في المقام محمود اللي ذكره المؤلف والشفاعة في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة والشفاعة في عمه ابي طالب ان يخفف عنه العذاب - 00:40:26

والرابع الشفاعة في السبعين الف. الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يدل على ان هذه يسميها الشفاعات ايش؟ الشفاعات العامة الخاصة طيب الشفاعات العامة ما عدتها يقول شفاعات عامة يعني انه للرسول صلى الله عليه وسلم ولغيره صلى الله عليه وسلم. منها ايش - 00:40:40

نعم ان يخرج من كان في قلبه مثقال ذرة ادنى مثقال ذرة ادنى مثقال ذرة. في رفع درجات بعض من اهل الايش الجنة كذلك في قوم استحقوا النار الا يدخلوا وفي قوم كانوا في النار ان يخرجوا منها كل هذه نسميتها انواع من الشفاعات على وجه الامور - 00:41:10